بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

الجمعة غرة ذي الحجة ١٤٢٤هـ - ٢٣ يناير ٢٠٠٤م - العدد ١٢٩٩٦ - السنة الأربعون

AL RIYADH - 12996 - 40th Year - FRIDAY-23-1-2004

خمسة أشواط بجوائز مالية قيمتها نحو نصف مليون ريال

الجنادرية تشهد اليوم المهرجان السنوي الكبير على كأس الملك عبدالعزيز

كتب - فهد الدوس:

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رئيس نادي الفروسية المهرجان السنوي السادس على كأس صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وذلك مساء اليوم - الجمعة - بميدان الملك عبدالعزيز للفروسية بالجنادرية.

ويتكون حفل اليوم البالغة جوائزه المالية (٤٩٦) الف ريال من خمسة أشواط طبقاً للآتي:

- الشوط الأول على جائزة الأمير عبدالله بن سعود بن عبدالله والمسافة ٢٤٠٠ م. - الشوط الثاني للخيالة السعوديين المتميزين والمسافة ٢٠٠٠ م. - الشوط الثالث (١) على جائزة الأمير فهد بن إبراهيم بن مشاري والمسافة ٢٠٠٠م. - الشوط الثالث (٢) على جائزة الأمير سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان والمسافة ٢٠٠٠ م. - الشوط الرابع على جائزة الأمير ناصر بن سعود بن فرحان والمسافة ٢٤٠٠ م. - الشوط الخامس والأخير على كأس الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - مفتوح الدرجات لخيل الإنتاج على مسافة ١٦٠٠م والجائزة المالية (٤٠٠) ألف ريال.

(طالع: ص٣٢ و٣٣)

الشيعة يرغبون في ضمان هيمنتهم.. وتظاهراتهم تقلق السنة والأكراد

المقاومة العراقية تكثف هجماتها ضد الأميركيين و«المتعاونين»

مقتل جنديين أميركيين وستة عراقيين بينهم نساء يعملن في قاعدة للاحتلال وإصابة قائد أسباني كبير

طفلة عراقية تبكي والدتها التي قتلت مع ثلاث آخريات في هجوم مسلح قرب الفلوجة. «أ. ب»

بغداد - عبدالوهاب القيسي، ووكالات الأنباء:

■ أعلن الجيش الأميركي أمس ان جنديين أميركيين قتلا، وأصيب آخر بجروح في هجوم بالصواريخ أو بقذائف هاون قرب بعقوبة مساء أول من أمس، فيما قتلت أربع عراقيات يعملن مع الجنود الأميركيين في هجوم مسلح على حافلتهن قرب بغداد.

وقال اللفتنانت كولونيل دان ويليامز «قتل جنديان أميركيان وأصيب آخر بجروح بالقرب من بعقوبة في هجوم بالصواريخ أو الهاون».

ضابط اسباني يصارع الموت

وأعلنت وزارة الدفاع الاسبانية ان رئيس وحدة البوليس الحربي الاسباني في العراق أصيب أمس بطلقة في الرأس خلال عملية وصفتها بأنها «لمكافحة الارهاب»، وان حالته خطيرة للغاية.

وأضافت الوزارة في بيان ان غوانزالو بيريس غارسيا أصيب برصاصة انطلقت من سيارة خلال عملية قرب الديوانية على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوبي بغداد.

مقتل ثلاثة شرطيين

وفي الفلوجة اطلق مسلحون من سيارة مارة نيران بنادق الكلاشنيكوف وألقوا قنبلة على نقطة تفتيش تابعة للشرطة أمس ما أسفر عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة واصابة خمسة.

وقال أحد أفراد الشرطة بالموقع ان الهجوم حدث على طريق سريع بين الفلوجة والرمادي. وأضاف «كنا واقفين في نقطة التفتيش ورأينا سيارات قادمة ألقيت من احداها قنبلة واطلقت نيران الكلاشنيكوف باتجاهنا».

.. وأربع عراقيات يعملن في قاعدة أميركية

وفي هجوم آخر فتح مسلحون النار على عراقيات يعملن بقاعدة أميركية غربي بغداد ما أسفر عن مقتل أربع منهن، واصابة ست أخريات.

وقالت مصادر أمنية وطبية ان العراقيات كن في حافلة صغيرة عائدات من العمل بقاعدة أميركية قرب الحبانية حوالي الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء عندما تعرضت الحافلة لنيران أسلحة آلية قرب الفلوجة.

قلق السنة من تظاهرات الشيعة

من جانب آخر، تسببت ثلاثة ايام من الاحتجاجات الشيعية في اثارة الخوف في قلوب الاكراد والسنة العراقيين.

وسارعت الاقليات السنية والكردية العراقية الى اتخاذ موقف الدفاع بعد ان اوضح الشيعة الذين يبلغ تعدادهم ١٥ مليون نسمة رغبتهم في تولي سدة الحكم في البلاد بعد ان تحملوا سنوات من الاضطهاد ابان نظام الرئيس المخلوع صدام حسين.

(طالع: ص٤)

كلمة الرياض

شعب بلا مواهب.. هل هذا صحيح؟!

■ هل لدينا التصميم أن نكسر حلقة الروتين والازدواجية في الكثير من الدوائر الحكومية تماماً كما فعلنا في دمج تعليم البنين والبنات في وزارة واحدة، وأن نلتفت إلى التماثل بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومؤسسة الملك عبدالعزيز للموهوبين حيث الأهداف متشابهة أي اكتشاف المواهب في جميع حقول المعرفة؟..

المدينة هيئة، أو مؤسسة مستقلة بميزانياتها وإدارتها ومجالات عملها، عكس مؤسسة الملك عبدالعزيز للموهوبين التي تعيش في ظل روتين وزارة التربية والتعليم وعوائقها وإدارتها العتيقة، والتي اعتادت على شروحات «يحال إلى، أو تشكيل لجنة لكذا، أو عمل اللازم» وهي مطلقات لمفاهيم خرجت عن دائرة التجديد، إلى التعمية كأسلوب متوارث في إداراتنا الحكومية، وطالما المؤسسة تحتاج إلى تفعيل بغير الأساليب التقليدية في الإدارة حيث نعرف أن معظم الوظائف الإدارية في وزارة التربية هي لاختصاصيين جلبوا من حقول التعليم، إلى وظائف سكرتير، ومدير، ورئيس قسم، أو حتى محرر، وطالما هذا التصور تولد وترسخ كحالة طويلة يصعب تغيير هياكلها، فإن مؤسسة الموهوبين التي أمضت خمس سنوات لم نر منها موهوباً واحداً احتضنته أو بشرت بمستقبله، وتلك مشكلة طالما لم تحدد الأهداف، ولم تتطور أساليب العمل، فقط لوحة عريضة ومقر وجملة أشخاص لا نعرف هل لهم صلة باختيار المواهب، أو معرفة باكتشافهم، والتعامل معهم، أم هي مجرد خيارات عشوائية لإدارة كان المفترض أن تكون النموذج المحتذى.

نحن نعرف أن المواهب لها الأولويات والتسابق بين الدول في الرعاية، والمتابعة، والصرف بسخاء عليها، عكس ما نراه في بلدنا أي أن الموضوع تجرد من أهدافه وأصبحت مراسم الاحتفالات، والقول

«التتمة ص ٤»

شارون يتحدى الاتهام الموجه له ويعلن استمراره حتى ٢٠٠٧

استشهاد طفل وجرح آخرين في غزة وقوات الاحتلال أعادت اجتياح نابلس

قريبات الشهيدة منى أحمد إسماعيل بيكينها خلال تشييع جثمانها في مخيم رفح للاجئين أمس (أ.ف.ب)

غزة - مها أبو عويمر:
رام الله - عبدالسلام الريماوي:

■ استشهد طفل فلسطيني وأصيب اثنان آخران برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شمالي قطاع غزة صباح أمس، فيما انكفأت قوات الاحتلال عن مخيم رفح للاجئين بعد أن دمرت ٤٩ منزلاً معظمها بشكل كلي في جريمة حرب جديدة.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن الشهيد هو الطفل محسن حيدر الداعور (١١ عاماً) وأصيب كل من الطفل نادر سمير الفار (١١ عاماً) والطفل عبدالرحمن مطر (١١ عاماً) بجراح مختلفة.

وفي الضفة الغربية أعادت قوات مجرم الحرب ارئيل شارون اجتياح نابلس وبدأت حملة تفتيش من بيت إلى بيت بحجة البحث عن نشطاء الانتفاضة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من المواطنين خلال حملات دهم في عدة مناطق بالضفة وهدمت منزلاً ومصنعاً للطوب.

وعلى صعيد آخر أكد مجرم الحرب رئيس الوزراء الإسرائيلي ارئيل شارون امام انصاره امس (الخميس) انه ينوي البقاء في رئاسة الحكومة حتى «٢٠٠٧ على الاقل»، وهو موعد انتهاء ولايته الحالية، في رد على المطالبة باستقالته بسبب قضية فساد تطاله.

وقال امام محازبين من حزب الليكود اجتمعوا في المقر العام للحزب في تل ابيب، في خطاب نقلته الاذاعة الاسرائيلية «اتيت الى هنا بوصفي رئيسا للحكومة وزعيما لليكود (يمين) وهذه مهام انوي الاستمرار بها لسنوات عدة ايضا وعلى الاقل حتى ٢٠٠٧».

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي ان القضاء يمكن أن يقرر خلال أسابيع احتمال توجيه الاتهام إلى شارون بالفساد.

وأعلن وزير (العدل) يوسف لابيد في بيان «انه لا يوجد اي سبب لتعليق أنشطة شارون ما دام لم يوجه إليه أي اتهام» لكنه يرى أن عليه أن يفعل ذلك في حال وجه الاتهام إليه لاحقاً.

وترتبط هذه المسألة بطريقة تمويل الحملة الانتخابية التي اتاحت إعادة انتخاب شارون على رأس حزب الليكود المتطرف عام ١٩٩٩.

وحسب قرار الاتهام فإن رجل الأعمال ابيل حاول عام ١٩٩٨ رشوة شارون عبر ابنه جلعاد شارون بينما كان وزيراً للخارجية في حكومة بنيامين نتانياهو.

(طالع: ص٥)

الجبير اجتمع بمسؤول الخزانة الأمريكي وأصدرا بياناً مشتركاً

المملكة وأمريكا تطلبان من الأمم المتحدة إضافة أربعة فروع لجمعية «الحرمين» على لائحة الإرهابيين

واشنطن - (أ.ف.ب):

■ أعلنت المملكة والولايات المتحدة الأمريكية أمس الخميس عن مبادرة مشتركة ضد جمعية «الحرمين» الخيرية في اطار مكافحة تمويل الإرهاب.

وأوضحت وزارة الخزانة الأميركية في بيان نشر خلال مؤتمر صحافي عقده عادل الجبير، مستشار ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز للشؤون الخارجية، ان حكومتي البلدين طلبتا من الامم المتحدة اضافة اربعة فروع للجمعية على لائحة الارهابيين المرتبطين بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن وبحركة طالبان.

وأوضح البيان ان هذه الفروع الأربعة الموجودة في اندونيسيا وكينيا وتنزانيا وباكستان «قدمت دعماً مالياً وماديا ولوجستيا لتنظيم القاعدة ولمنظمات إرهابية أخرى».

يشار الى ان جمعية «الحرمين» هي إحدى الجمعيات الخيرية السعودية التي تتهمها الولايات المتحدة بتمويل الإرهاب منذ اعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر.

وأكد وزير الخزانة الاميركي جون سنو ان «الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ملتزمتان بالعمق التصدي لاتساع الإرهاب بكل أشكاله» موضحاً ان «فروع الحرمين لم تقدم فقط المساعدة للقيام بعمليات قتل وتدمير ولكنها خدعت ايضا عدداً كبيراً من الأشخاص في العالم بأسره».

بعد أن أمر سمو ولي العهد بإجراء عملية فصلهما

التوأم السيامي الفلبيني يصلان الرياض وسط حالة صحية جيدة

كتب - محمد الحيدر:

■ وصل مساء امس الى الرياض التوأم السيامي الفلبيني (Anne & MAY) قادمين من العاصمة الفلبينية مانيلا بعدما امر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني باجراء عملية فصلهما بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض على نفقته الخاصة.

وكان في استقبالهما لدى وصولهما الصالة الدولية بمطار الملك خالد الدولي بالرياض السفير الفلبيني في الرياض باهناريم غينوملا ومدير العلاقات العامة والشؤون الإعلامية بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض الأستاذ سامي بن اورنس الشعلان وحشد كبير من رجال الإعلام والصحافة والفضائيات المختلفة.

وبعد استراحة قصيرة غادرت الطفلتان المطار بصحبة والدتهما وشقيقها عبر سيارة اسعاف الى مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني حيث كان في استقبالهما معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني حيث قام باجراء الفحوصات الاولية للطفلتين ادخلت بعد ذلك لجناح سبعة الخاص بالاطفال.

وعبر السفير الفلبيني عن عظيم شكره وتقديره لسمو ولي العهد على هذه اللفتة الانسانية الابوية وقال ان هذا ليس بمستغرب على سموه في تكرمه على ابناء الوطن العربي والعالمي معتبراً ان هذه اللفتة سوف تزيد من الروابط بين البلدين خاصة في المجال الطبي.

«طالع ص ٨»

بدء محادثات «تاريخية» في نيودلهي بين الحكومة الهندية وثوار كشمير

نيودلهي - أ.ف.ب:

■ بدأت الحكومة الهندية في نيودلهي امس محادثات تاريخية مع فصيل معتدل من التحالف الرئيسي في اقليم كشمير المتنازع عليه سيتم خلالها بحث سبل اعادة السلام الى الاقليم الذي تسكنه غالبية من المسلمين.

وبدأت المحادثات التي تعد اول محادثات عالية المستوى بين الطرفين عصر امس (بالتوقيت المحلي) بين نائب رئيس الوزراء الهندي لال كريشنا ادفاني وفريق من خمسة اعضاء من التحالف الرئيسي في كشمير «مؤتمر الحريات لجميع الاحزاب»، طبقا لما افاد به الصحافيون من موقع الاجتماع.

ويقود رئيس التحالف مولانا عباس انصاري فريق الثوار المعتدلين في المحادثات.

ليبيا تتعاون مع المفتشين الأميركيين والبريطانيين ورفع العقوبات الاقتصادية «مسألة أشهر»

واشنطن - رويترز:

■ قال مسؤول أمريكي رفيع ان ليبيا تتعاون بشكل كامل مع فريق من المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين الزائرين يدرسون كيفية إزالة وتدمير برامج أسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها.

وتحدث المسؤول عن امكانية ان تبدأ واشنطن خلال اشهر في تخفيف العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على ليبيا اذا استمرت في التعاون فيما يتعلق بالأسلحة وفيما يتعلق بمزاعم واشنطن عن دعمها «للارهاب» والتدخل في السياسات الافريقية.

وفي بادرة على تحسن العلاقات يعتزم ستة من اعضاء الكونغرس الأمريكي برئاسة النائب الجمهوري كيرت ويلدون زيارة ليبيا في مطلع الأسبوع المقبل في اول زيارة لوفد من الكونجرس للبلاد منذ ان تسلم الزعيم الليبي معمر القذافي السلطة قبل ٣٥ عاما.

وصرح المسؤول بان وفدا يضم ما يتراوح بين ١٢ و١٥ خبير أسلحة أمريكيا وبريطانيا وصل الى ليبيا يوم الأحد الماضي وانه يحصل على ما يريد من المسؤولين الليبيين. وذكر ان الوفد قد يكون مستعدا قريبا في البدء في ازالة معدات ذات صلة بالأسلحة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «حتى الآن الليبيون متعاونون... الأمر متروك من يوم ليوم. لم يتبرم احد من اي شيء حتى الآن».

وصرح المسؤول بان الفريق الأمريكي البريطاني يدرس الآن كيفية تفكيك وازالة برنامج الأسلحة النووية الليبي من البلاد وكيفية التعامل مع مخزونها من غاز الخردل وتدميرها محليا.

وصرح بان ليبيا نفت امتلاكها أي أسلحة بيولوجية هجومية لكنه استطرد قائلاً «هذا موضوع يتطلب المزيد من المناقشات».

وتجيء زيارة الوفد بعد زيارات استكشافية قام بها مسؤولو المخابرات في اكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) تفقدوا خلالها برامج الأسلحة الليبية وواجهوا بعض المقاومة في باديء الأمر لكنها تلاشت بعد ذلك.

واضاف قوله «الزيارات الأولى... لم تكن خالية تماما من المشاكل لكن الأمور تحسنت مع الوقت».

ويسمح رفع العقوبات الاقتصادية لشركات النفط الأمريكية باستئناف العمل في ليبيا والذي توقف منذ فرض العقوبات عام ١٩٨٦.

وحين سئل عن موعد رفع العقوبات اذا تعاونت ليبيا تعاوناً كاملاً قال «اعتقد اننا نتحدث هنا عن اشهر.. هذا تقدير مناسب».

جسم مجهول يسقط في منطقة ريفية في الأرجنتين وصحن طائر يصطدم بمنزل في قرية إيرانية؟

طهران - نضال فاضل
بوينس آيرس - أ.ف.ب:

■ تحقق السلطات الارجنتينية في ماهية جسم مجهول سقط في منطقة ريفية في مقاطعة كوريينتيس (شمال شرق) يمكن ان يكون انفصل عن مركبة فضائية، وطلبت من الولايات المتحدة تقديم المساعدة لمعرفة مصدره.

وقال خورجي ريتا المتحدث باسم القوات الجوية الارجنتينية ان عناصر من هذه القوات توجهوا الى مدينة سان روكي الواقعة على بعد الف كلم شمال شرق العاصمة حيث سقط هذا الجسم المجهول ليلة الثلاثاء الاربعاء على مقربة منها.

وقال المتحدث ان اتصالات اجريت «مع سلطات الولايات المتحدة» لتحديد ما اذا كان مصدر هذا الجسم قمرا اصطناعيا او جسما فضائيا آخر.

وقال المسؤول الامني في مقاطعة كوريينتيس مانويل اغيري في تصريح لتلفزيون محلي ان شكل الجسم اسطواني «قطره ٣,٣ أمتار وارتفاعه ١,٦ متر» يحمل ما يشبه رقما تسجيليا هو «اي ٤١-٨١٦٠٣٧٠٥٠١-اس».

وقال اغيري «اذا كان يحمل هذا الرقم فهذا يعني ان احدا كان يستخدمه وهو ليس جسما غريبا عن سكان الارض».

وتابع المسؤول الامني نحن نتصرف بحذر شديد لاننا لا نعرف ماهية هذا الجسم.

الشهود في المكان قالوا انهم شاهدوا كتلة من النار تهبط من الفضاء وتحدث انفجارا قويا جدا هز الارض في المنطقة».

واضاف ان «سائلا اصفر اللون خرج من الجسم».

❖ وفي ايران اكد شهود عيان ان صحناً طائراً تنبعث منه انوار وهاجة وصوت مدوّ اصاب احد المنازل في قرية (ينغجه) في مدينة مشكين شهر ادخل الرعب في قلوب سكان القرية.

وأكد الكثير من أهالي القرية في تصريحات نشرتها صحف ايرانية ان الشيء الطائر ارتفع عالياً واختفى بعد ان اصاب سطح منزل شخص يدعى عبدالله زرغر، وقال زرغر للصحافيين ان جانباً من سقف بيته تهدم وان باب منزله خلع من مكانه ووجد على بعد حوالي ٢٥٠ متراً من بيته مضيفاً ان خبراء عسكريين وخاصة من القوة الجوية زاروا القرية وتفحصوا بيته لدراسة ما حصل.

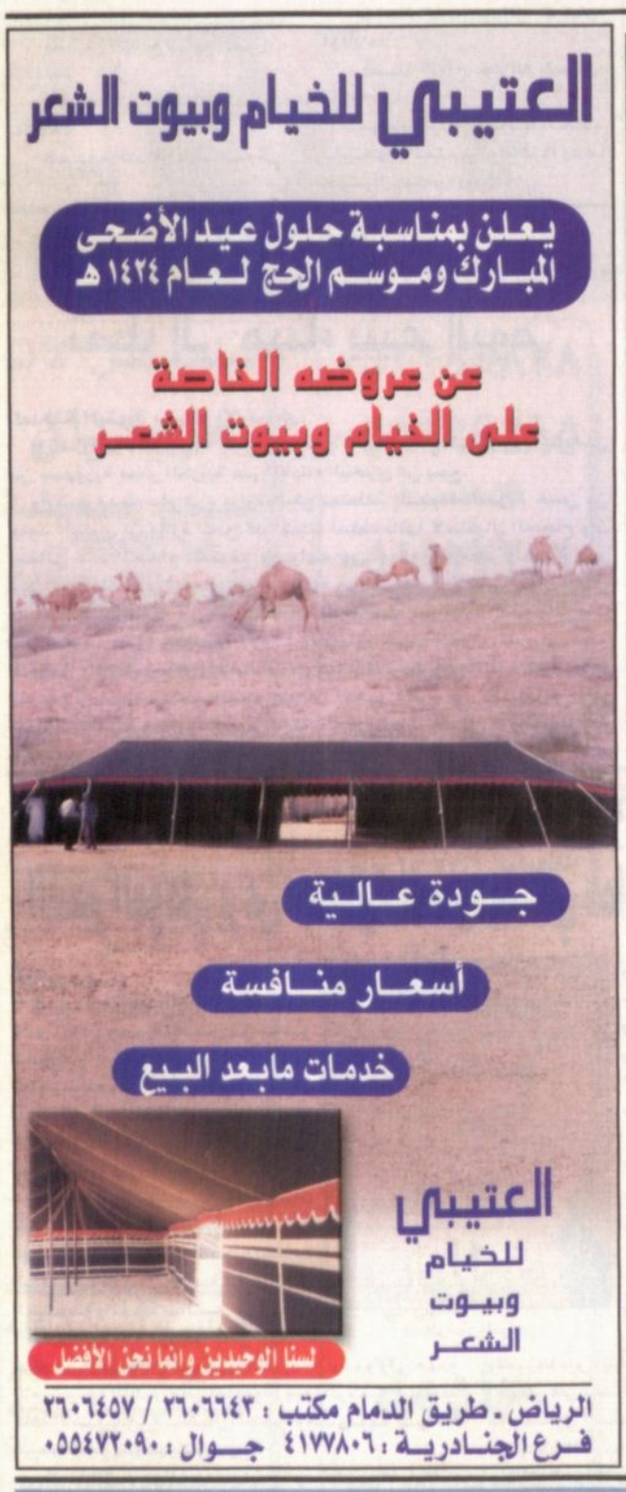

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال